الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢ تشرين الأول ٢٠١٧ | الموافق ١٢ المحرم ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٧٤١ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 2, 2017 | No. 2741 | 11th year

روزنامة

برعاية العماد الفريج.. مسرحية «النصر صبر ساعة» في دار الأسد

الوطن

برعاية نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريج، تقيم الجمعية السورية لدعم أسر الشهداء – تموز، العرض المسرحي الفني «النصر صبر ساعة» في السادسة من مساء يومي السادس والسابع من شهر تشرين الأول الجاري على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون.

العمل من تأليف محمود عبد الكريم، وإخراج مأمون الخطيب وموسيقا طاهر ماملي، وتمثيل سلمى المصري ولينا حوارنة ورنا جمول ويامن سليمان وميريانا المعلولي وكرم الشعراني ومالك محمد ومؤيد الخراط وبلال الجندي ولجين إسماعيل وإبراهيم عيسى وهبة فاهمة، إضافة إلى حضور خاص لأيمن زيدان وشهد برمدا وعبود برمدا، بمشاركة فرقة آرام للمسرح الراقص.

ويشار إلى أن «تموز» جمعية غير ربحية تأسست عام ٢٠١٣ بالقرار رقم «٩٣٥» الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتعنى بدعم أسر الشهداء بما يضمن سبل الحياة الكريمة، كما تعمل على تعزيز مشاركة المجتمع المدني والقطاع الأهلي في دعم أسر الشهداء في سبيل بناء مجتمع سوري قوي ومتماسك، وتعزيز دور أبنائهم في بناء الوطن وحمايته، واستمرار الحياة والإنجاز والإبداع.

اليوم.. «متلازمة السعادة والفاعلية»

برعاية وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريما قادري، وبدعم من جمعية حفظ النعمة «مشروع تمكين»، تقيم الغرفة الفتية الدولية بدمشق الحفل الختامي لمشروع «متلازمة السعادة والفاعلية»، وذلك في السادسة والنصف من مساء اليوم في مسرح الدراما بدار الأسد للثقافة والفنون.

عرض تمثال «أسد اللات التدمري» بعد ترميمه

سارة سلامة

يوم أمس، افتتحت مديرية الآثار والمتاحف تمثال «أسد اللات التدمري» في القاعة الشامية في المتحف الوطني، بمناسبة إنهاء ترميمه الذي حطمته يد «داعش» الإرهابية أثناء احتلالهم مدينة تدمر الأثرية.

وتم ترميمه على يد المرمم البولوني بارتوز بارتوبار وبتمويل من مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» في بيروت– مشروع الصون الطارئ للتراث الثقافي السوري.

تفاصيل وافية في الصفحة ١٠.

صفاء سلطان تشع جمالاً

الوطن - تصوير: طارق السعدوني

الممثلة السورية النجمة صفاء سلطان خلال حضورها حفل «درامانا بخير» الذي أقامته لجنة صناعة السينما والتلفزيون في فندق الداماروز، حيث بدت أنيقة وتشع جمالاً.

من دفتر الوطن

الحياة بالتظاهر

زياد حيدر

في مقصورته الخشبية، المخصصة للعموم، كان العجوز يتباهى بابنه بكلمات من ذهب. يتحدث بما تناقله عنه زملاؤه الجنود في الخندق، وهو ينتشل مسمار القنبلة اليدوية بأسنانه، الواحدة تلو الأخرى، ملقيا إياها بعيداً، في وجه الأعداء. لا يتوقف العجوز عن الكلام، بينما تستمع سيدة وزوجها، بخيال مفتوح عن أرض المعركة المعتمة، ألسنة النار، الروائح الكريهة للأجساد والبارود، والشباب التي ترمي بنفسها بالمقدمة، دفاعاً عنهم، عنا، عن مساحة الأرض الآمنة المتبقية.

يتابع الأب التباهي بابنه، ممسكاً بوسام للشجاعة التي تفانى بها نجله، وإن لم يتسنّ له تعليقه على صدره. كل ذلك، وفقاً للقصة السوفييتية، التي لا أذكر تماماً إن كانت لمكسيم غوركي.

حياتنا، أو حياة أغلبيتنا، أو أغلب حياتنا، تستمر بالتباهي، والتظاهر. والصفتان، ليستا من صفات الاستعراض، الذي يميل لعقد النقص وتعقيدات أخرى، أكثر منه للصفات العامة المشتركة، والعميقة في البشر. الاستعراض، صفة سلبية، غالباً ما تسببت بمآس كبيرة وصغيرة، ونشهدها يومياً هنا بمظاهر فاقعة، بينها إطلاق النار في التشييع والأفراح، مروراً بالثياب الفاخرة، والأسلحة المتدلية على الخصر، مع السيجار، على حين تنتظر العربات المزينة والمفيمة في الخارج، مستعرضة قوة المال، والنفوذ، والحرس الذي بدوره يتوزع حولها مستعرضاً حمايته لهذه القوة.

ذلك بينما يمر العابرون، متظاهرين، بأن لا شيء غريباً، أو بـ«أننا لا نرى، ولا نسمع». تمشي الفتاة لدينا، متظاهرة بأنها لا تسمع المعاكسات المتكررة، في طريقها ذهاباً وإياباً، ذلك أن مكاناً ينتظرها يخلو ربما منها، فتتوقف عن التظاهر بأن شيئاً لم يكن.

يستلقي المصطافون على الشاطئ، وظهرهم للدخان الذي يتصاعد من سفوح الجبال، يعلمون أن ثمة حريقاً كبيراً في بساتين الزيتون، وأنه مفتعل، و«لكننا بعيدون»، ونستطيع أن نتظاهر أن الدنيا بخير، وأن ثمة من يقوم بواجبه، هنالك في البعيد.

تضع الناس بينها وبين الواقع، فلاتر عدة. تسمكها، وتغمقها، وتفتح خلالها الثقوب، تبعاً للفرق بين كل شخص ونفسيته. لكننا عموماً، نفضلها، فهي تنقي الواقع اليومي المكرر، من تنغيصاته التي لا حل لها. فهي «ستفرج يوماً ما»، و«الله بيعين» و«الولد بيجي ورزقته معه»، «وعلى قدر نواياكم ترزقون»، و«ولا يصح إلا الصحيح»، وغيرها من الترنيمات السحرية التي تجعلنا نستمر في العيش والمشي وصولاً لعملنا، أو بيتنا، أو حتى المقهى.

نحتفل بالموت، باعتباره، نقلة لحياة أخرى، فهو وإن لم يثبت من هذا شيء بعد، استمرار لقدرة الإنسان على الحياة، مرة بعد مرة، حتى الخلود. كانت جدتي، وبعد كل دفن لميت، يافعاً كان أم عجوزاً، تردد أمامنا، إننا ننسى حقيقة الموت، وظلمة القبر، بمجرد ما ندوس الإسفلت خارج تراب المقبرة.

هذه طبيعتنا، البشرية، ولا غنى عنها، نتظاهر بالتجادل، بقصص متدرجة من سيلفي مسرحي، حتى استفتاء تقرير مصير، وخلفنا بأمتار قليلة أحياناً، الواقع، لا نراه سوى من ثقب صغير، أشبه بثقب رصاصة، تصعد عبره أقمارنا ونجومنا إلى السماء، فننام، أو نتظاهر بالنوم هانئين، بأمان متأرجح دوماً.

في مقصورته الخشبية، وبينما بدأت السيدة وزوجها يهنئان العجوز بهذا الابن البطل، ذي الأوسمة، ما كان من الرجل إلا انفجر بالبكاء، صارخاً: «أنا لا أريد كل هذا، فقط أعيدوا لي ابني»

سجن أم تركت أطفالها بمفردهم للقيام بجولة سياحية

وكالات

قالت السلطات الأميركية: إن حكماً بالسجن صدر بحق امرأة أميركية من ولاية أيوا تركت أطفالها الأربعة بمفردهم في المنزل حتى تقوم بجولة سياحية في أوروبا تستغرق ١١ يوماً، إذ أدانها القضاء بتهمة تعريض الأطفال للخطر.

وسافرت الأم وتدعى إيرين لي ماكه «٣٠ عاماً» من مدينة جونستون إلى ألمانيا في ٢٠ أيلول من دون أن توفر رعاية لأطفالها، وهم أربعة، بينهم اثنان يبلغان من العمر ١٢ عاماً وآخر عمره ست سنوات، والطفل الرابع سبع سنوات.

وقالت شرطة جونستون: إن مسدساً كان في المنزل، على حين قالت المتحدثة باسم السلطات جانيت ويلوردينغ: «مرت على الشرطة وقائع ترك أطفال بمفردهم وخروج الوالدين لكن السفر إلى دولة أخرى أمر مختلف تماماً».

وعثرت الشرطة على الأطفال في المنزل يوم ٢١ أيلول وأبلغت أجهزة حماية الأطفال ثم اتصلت بماكه في ألمانيا وأمرتها بالعودة.

ليدي غاغا: صحتي في تحسن

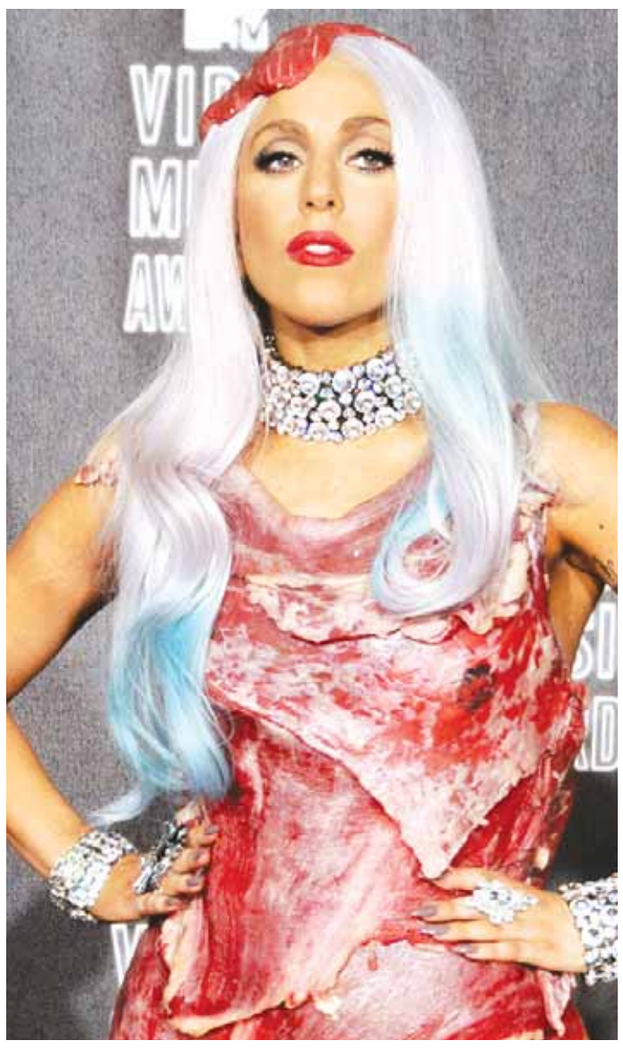

وكالات

أعلنت النجمة العالمية ليدي غاغا أن صحتها في تحسن مستمر كل يوم من أجل وحوشها الصغار، وأنها لا تستطيع الانتظار ومتحمسة للعودة إلى المسرح لملاقاة جمهورها في جولتها الغنائية المقبلة، وأعلنت لجمهورها أنها ستمضي فترة من العلاج.

غاغا كانت قد ألغت العديد من حفلاتها خلال الفترة الماضية بسبب معاناتها من ألم جسدي حاد ناتج عن ألم عضلي ليفي مزمن، هذا المرض يسبب ألماً في العضلات ويجعل المصاب به يشعر بأي ألم في جسده بشكل مضاعف.

عدد المليونيرات في العالم يرتفع

وكالات

كشفت دراسة أخيرة أن عدد المليونيرات في العالم ارتفع بشكل ملحوظ عام ٢٠١٦ بنحو ثمانية بالمئة أي إلى ١٦,٥ مليوناً تقريباً وبلغ حجم ثرواتهم ٦٣,٥ تريليون دولار ومن المتوقع أن تتجاوز ١٠٠ تريليون دولار بحلول ٢٠٢٥. وقد أشارت الدراسة إلى أن أغلب المليونيرات هم من الولايات المتحدة الأميركية واليابان وألمانيا والصين، ويشكلون نحو ثلثي مليونيرات العالم فعدد المليونيرات في الولايات المتحدة الأميركية مثلاً ارتفع إلى ٤,٨ ملايين، على حين زاد العدد في الصين إلى ١,١٣ مليون. وحلت فرنسا مكان بريطانيا بين أكبر خمس دول من حيث عدد المليونيرات بعد أن عرف سوق العقارات ازدهاراً واسعاً في أوروبا.

تطوير ٥ عقاقير لعلاج مرض السرطان

وكالات

أعلنت وزيرة الصحة الروسية، فيرونيكا سكفورتسوفا ، عن تجارب سريرية لعقاقير فريدة من نوعها لعلاج مرض السرطان، مشيرة إلى أن هذا العقار يقوم بتحفيز الخلايا «تي» اللمفاوية لتتمكن من التعرف على الخلايا السرطانية وتقضي عليها.

وتجري وزارة الصحة الروسية، دراسات سريرية على عقاقير فريدة لعلاج مرض السرطان، حيث بلغ عدد هذه العقاقير خمسة فقط، ولكن هذا يعد قفزة نوعية في مجال علاج مرض السرطان في روسيا.

ومن غير المعروف إلى الآن كيف سيتم انتشار العقاقير وبيعها بعد نتائج الاختبار، ولكن تم البدء بعمل دراسات حول عقار باسم «أنتي بي دي ١».

الجلوس على مكتب العمل يقتلك ببطء

وكالات

كشفت دراسة حديثة نشرتها مجلة «نيوزويك» الأميركية أن الجلوس لوقت طويل على المكتب يمكن أن يلعب دوراً مباشراً في الوفاة المبكرة.

وأشارت إلى أن الخبراء اقترحوا حلولاً تمنع الآثار السلبية للجلوس لوقت طويل، حيث أشاروا إلى أن الحركة كل نصف ساعة قد تقلل من احتماليات الخطر.

وأكدت الدراسة الشكوك القديمة لخطر الجلوس الذي يقتل الإنسان ببطء، حيث وجدت الدراسة علاقة بين الجلوس لفترات طويلة خلال اليوم وخطر الموت المبكر، ما يوحي أن القيام بعمل واحد يقود لآخر.

شاكيرا تبني مدرسة لمن لا يستطيع التعلم

وكالات

أعلنت المغنية الكولومبية من أصل لبناني شاكيرا أنها تعمل على مشروع كبير ومهم جداً خاصة أنه ثقافي من الدرجة الأولى وخيري أيضاً، وهو بناء مدارس في كولومبيا لكل من لا يستطيع التعلم لظروف عديدة كانت مادية أو غير ذلك.

وقد نشرت صوراً من حفل وضع حجر الأساس لمدرسة جديدة معبرة عن فرحها بهذا الإنجاز الذي تعبت كثيراً لتحقيقه وتنفيذه.

وكتبت على حجر الأساس عبارة «بناء السعادة» لتكون شعاراً لحملتها التي أطلقتها بمساعدة شركة كولومبية وجمعية خيرية.

١٤ تمساحاً تفترس حوتاً ضخماً

وكالات

في حادثة غريبة جداً أثارت الجدل عالمياً، افترس أكثر من ١٤ تمساحاً حوتاً ضخماً بعد أن جرفته الأمواج على شاطئ بلدة «كمبرلي» في جنوب إفريقيا، ليصبح وجبة دسمة اقتسمها عدد من التماسيح الجائعة.

وتبين صور التقطت من طيار طائرة هليكوبتر أسترالي، تماسيح هائلة تنهش في جسد حوت نفق بعد أن جرفته المياه ليلقى مصيره بين أنياب التماسيح الجائعة.

ولاحظ الطيار كتلة ضخمة تبين أنها حوت عملاق تهرع إليه التماسيح لتأخذ نصيبها من الوليمة غير المتوقعة.

تكلفة تجديد برج ساعة «بيغ بن» تتضاعف

وكالات

قال مسؤولون إن أعمال التجديد التي ستقتضي إيقاف جرس ساعة «بيغ بن» في برج الساعة الشهير بالبرلمان البريطاني لمدة أربعة أعوام ستتكلف أكثر من ضعف التقديرات الأصلية.

ووافقت اللجان المشرفة على التجديدات في وستمنستر على تخصيص ٦١ مليون جنيه إسترليني (٨١ مليون دولار) مقارنة بتقديرات العام الماضي البالغة ٢٩ مليون جنيه.

وقال مجلس العموم: إن هناك فهما أكبر الآن للعمل المطلوب إنجازه في برج إليزابيث الذي يحمل الجرس الشهير وإن ظروف الأرض المحيطة به أكثر تعقيداً مما كان يعتقد في السابق.

وتوقفت «بيغ بن» عن دق أجراسها في آب وستظل هكذا طوال معظم الأعوام الأربعة المقبلة خلال تنفيذ التجديدات.

والمطارق التي ظلت تضرب الجرس الذي يصل وزنه إلى ١٣,٧ طناً كل ساعة على مدار ١٥٧ عاماً تقريباً ستغلق وتفصل عن الساعة لكن الأصوات المعتادة ستدوي في الأحداث المهمة مثل احتفالات العام الجديد.